

# التعليق على تفسير الجلالين | سورة آل عمران ٣٩-٥١١ | يوم ٩/٦/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله الحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - [00:00:00](#)

في هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للتاسع من شهر جمادى الثانية او جمادى الآخرة من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا في تفسير الجلالين وقف بنا الكلام عند قوله تعالى كل الطعام - [00:00:20](#)

حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قول ان تنزل التوراة يقول المؤلف كل الطعام كان حلا اي حلالا الحل والحلال بمعنى واحد ومثله الحرم والحرام. قال هذا حرام - [00:00:40](#)

هذا حلم وهذا حلال وهذا حل. والاصل في يعني او المعنى المعنى للحلم والحلال يعني المباح. يقول كل الطعام المراد بالطعام هنا ما يتناوله الانسان من الاطعمة سواء من يعني بهيمة الانعام او غيرها. كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرموا اسرائيل على نفسه - [00:01:10](#)

مراد باسرائيل هنا يعقوب عليه السلام. يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. قال انه حرم على نفسه الابل. لما حصل له عرق النسا. عرق النسا النسا بالفتح بالفتح وبدون همز. اي نعم الفتح والقصر. يقال هذا عرق النسا وهو - [00:01:40](#)

مرض يصيب الانسان. يصيب الانسان في احد قدميه او احد رجليه. او جميعا يصاب به يشعر بالمر وصعوبة في التحرك. موجود يعني حتى الان في ناس كثير يصيبهم مثل هذا الشيء. يصيبهم من - [00:02:10](#)

اعلى القدم اعلى الرجل من من الفخذ او من الورك الى الاسفل. طيب يقول هنا فنذر شوفي لا يأكل لحم الابل. فحرم على نفسه لحم الابل. هذا في شريعة من - [00:02:30](#)

قبلنا. اما في شريعتنا فمن نذر ان شفاه الله ان ان يحرم شيئا من المباحات. والمخرج اليمين قد فرض الله لكم تحلة إيمانكم لما تحرموا احل الله لك؟ قد فرض الله لك. فاذا حلم - [00:02:50](#)

حلف الانسان او نذر ان شفي مريضه الا يفعل كذا وكذا من المباحات فالمخرج هو يكفر عن يمينه ويأتي الذي هو خير. وهذه نعمة من الله عز وجل ومخرج لهذه الامة. طيب قال من قبل ان تنزل التوراة وذلك - [00:03:10](#)

بعد إبراهيم بعد إبراهيم طب ليش ذكر بعد إبراهيم؟ لأن اليهود قالوا إن الذي حرمه إبراهيم كذبوا في ذلك قالوا ذلك بعد إبراهيم ولم تكن على عهده حراما كما زعموا كما زعموا هذه الآية - [00:03:30](#)

يعني وهي يعني ذكرت او ذكر المفسرون حولها امرين الامر الاول ان اليهود ان الذي حرم هو ابراهيم فهم يقتدون بابراهيم. يقتدون بابراهيم وكذبوا وزعموا ذلك وليس بصحيح الذي حرم هو هو يعقوب ولذلك الله احتج ان قال فاتوا بالتوراة موجود في التوراة ان

الذي حرم هو يعقوب عليه السلام. حتى ادعوا ان - [00:03:50](#)

ابراهيم ومن قبله من الانبياء. كنوح وغيره انهم حرموا اشياء. والله سبحانه وتعالى اخبر انه لم يحرموا شيئا. هذا الوجه الثاني انهم ادعوا ان رسالة موسى رسالة باقية وانهم وانه يقتدي بالانبياء السابقين ولم يغير في انبيائه بل تبعهم. وانت يا محمد تدعي

انك تقتدي بالسابقين وتخالف - 00:04:20

وتأتي بشرية جديدة. تدعي انك تنسخ الرسائل. وهذا مردود عليهم مردود. لان الذي ينسخ ويحل ويحرم هو الله عز وجل. ليس محمد ولا غير محمد. فدعواهم باطلة. لانهم احتجوا بهذه الاية على - 00:04:50

على ان على نفي النسخ وانه ليس هناك نسخ. وسموا ادعوا ان ان النسخ يلزمه البداء. يلزمه البداء قالوا كيف الله ينسخ الناس يلزمه البداء وظهور علم جديد على الله لم يكن يعلمه. وقالوا كيف ينسخ اذا فرض - 00:05:10

الله عز وجل اباح شيئا ثم نسخه بالتحريم هذه هذا يدل على انه كان ما يعلم انه محرم فنسخه فيقولون هذا يلزمه البداء وهذا الكلام غير صحيح. لان الله عز وجل اذا شرع شرعا او حكم بحكم ثم نسخه بحكم اخر - 00:05:30

فانسخوا لحكمة لحكمة يعني ليس لا يدل على ذلك انه يجهل هذا العلم. وانما ينسخه الحكمة. كما قال وتعالى ما ننسخ من اية او نسيها نأتي بخير منها او مثلها. والله سبحانه وتعالى حكيم. طيب - 00:05:50

يقول هنا قل ردا عليهم. قل لهم ان كنتم صادقين في دعواكم فاتوا بالتوراة. فاتوا بالتوراة يتبين صدق يتبين صدق قولكم ان كنتم صادقين فاتوا به بها. صادقين فيه فبهتوا ولم - 00:06:10

بها قال تعالى فمن افترى على الله الكذب. يعني حكم عليهم بالافتراء والكذب من بعد ذلك اي بعد ظهور الحجة بان التحريم انما كان من جهة يعقوب. لا على لا على عهد ابراهيم. فاولئك هم الظالمون - 00:06:30

المتجاوزون الحق الى الباطل ثم رد عليهم قال قل صدق الله. الله هو الذي يخبر اما انتم لا. انتم تكذبون. قل صدق الله في هذا كجميع ما اخبر به فاتبعوا ملة ابراهيم. اتبعوا شف قال اتبعوا ملة ابراهيم يعني عقيدة ابراهيم. ودين ابراهيم اتبعوه. اتبعوا ملة ابراهيم - 00:06:50

التي انا عليها انا ما خالفتها كما تدعون تقول انك خالفت الانبياء وانك جئت بشريعة وانك تنسخ الاحكام لا النبي صلى الله عليه وسلم اتى باحكام اتى بالشريعة على على قسمين. شريعة الاسلام على قسمين اصول وفروع - 00:07:13

الاصول متفق عليها. متفق عليه جميع الرسائل. جميع الرسائل متفقة على الاصول. شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا هو الذي اوحينا اليك وما به ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. هذا وصية الله عز وجل. الشرائع كلها متفقة على الاصول. اصول الشريعة - 00:07:33

التوحيد اصول العبادات الصلاة والزكاة والصيام هذه اصول العبادات متفق عليه ولذلك ابراهيم يقول اجعلني مقيم الصلاة كل الانبياء. يصلون ويأمرون بالصلاة صور الشريعة اما الفروع هذي فروع فيها نسخ فيها نسخ ولذلك عيسى عليه السلام نسخ نسخ شيئا من التوراة - 00:07:53

ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم. طيب قال هنا قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا مائلا عن كل دين الى دين الاسلام. الحنيف المائل قال رجل احنف اذا كان في رجليه ميل. فالميل - 00:08:22

الذي يميل والمراد بالحنيفة في الشريعة الحنيفية الذي يميل عن جميع الاديان ويقبل على دين الله وحده لا شريك له ويترك جميع الاديان طيب. قال حنيفا وما كان من المشركين تأكيد لمعنى الحنيفية. قال ونزل - 00:08:42

حتى شوفوا اليهود يعني ما تركوا شيئا. قالوا يا محمد نحن قبلتنا البيت المقدس والانبياء يصلون الى بيت المقدس ويعظمونه وانت تصلي الى بيت المقدس ثم تركته. تركته وذهبت تصلي الى الكعبة - 00:09:02

فكيف انت تدعي انك تتبع الانبياء؟ ثم اه تترك هذا الشيء. ولذلك نزل فيهم قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس عن قبلتهم التي كانوا عليها. فادعوا قالوا انت تدعي قال لما قالوا قبلتنا قبل قبلتكم - 00:09:22

بيت المقدس قبل بيت قبل المسجد الحرام. فرد الله عليهم قال لا. المسجد الكعبة قبل. قد بنيت قبل اول بيت وضع هو الكعبة. فرد الله عليهم. حتى النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي اي - 00:09:42

قال يعني قال البيت المسجد قال الكعبة قال كم بينهما؟ قال اربعون. اربعون لان ابراهيم هو الذي البيت بيت المسجد الحرام او

الكعبة. ثم بعد ذلك بني المسجد الأقصى. متى بني؟ ما الذي بناه الله - [00:10:02](#)

هل يكون داوود أو سليمان أو قبل؟ الله اعلم. طيب يقول هنا أن أول بيت وضع متعبداً للناس في الأرض لا الذي ببكة الذي خبر أن أول بيت وضع أو تكون الذي مبتدأ وأول على أنها ظرف. تكون خبر. طيب للذي ببكة - [00:10:22](#)

قال مكة ومكة هذه لغة يقال مكة ويقال مكة سميت بكة بالباء قال لأنها تبك أو تبك أعضاء الجبابرة أي تدكها دقا. أي نعم يسمى بكة وقيل بكة لقلة مائها لأن الماء ييبك منها بكا. لقلة الماء. يعني فيه تعليقات كثيرة - [00:10:54](#)

ولمكة أسماء كثيرة. تسمى بام القرى وبمكة والبلد الأمين. سماها القرآن بعدة أسماء. طيب يقول هنا بناه الملائكة قبل خلق آدم ووضع بعده الأقصى وبينهما أربعون كما في حديث الصحيحين - [00:11:29](#)

وهذا الكلام يعني مثل ما ذكرنا يعني اختلف أهل العلم وأهل التاريخ من الذي أول من بنى البيت وقيل الملائكة وقيل إبراهيم عليه السلام والذي يظهر الله أعلم أنه إبراهيم. لكن الذين قالوا أن الملائكة - [00:11:57](#)

الملائكة بنته قالوا لأن الأنبياء السابقين كانوا يحجون. كنوح وهود وصالح كانوا يحجون. وكانت الملائكة هي التي هذا البيت ثم أنه بعد زمن يعني إذا انهدموا ذهب ثم جاء إبراهيم وبناه على - [00:12:17](#)

عن القواعد السابقة. هذا رأي رأي لبعض المؤرخين ولأهل العلم. والمؤلف يقول هنا نفس الشيء يقول بناه الملائكة قبل خلق آدم. والقول الآخر أن الذي بناه إبراهيم وهذا الذي يظهر. الذي بناه إبراهيم - [00:12:37](#)

شو الدليل؟ لأن إبراهيم لما جاء بهاجر ومعها ابنها اسماعيل وضعه في وادي غير أني زرع ليس في شيء واد ليس فيه بناء ثم بنى البيت بعد ذلك. بنى البيت والقرآن صرح كثير في آيات كثيرة وأذ بؤنا - [00:12:57](#)

إبراهيم مكان بيت أن لا تشرك. وأذ يرفع إبراهيم يعني آيات تنص على ذلك. هذا يعني الله أعلم أنه إبراهيم عليه السلام لأنه تشریف لإبراهيم أنه هو الذي بنى البيت وهو الذي دعا الناس إلى الحج وأذن في الناس - [00:13:17](#)

والله أعلم بذلك. لكن حتى يعني لو قلنا أن إبراهيم والملائكة ليس هناك يعني ثمرة كبيرة يعني فرض وش الثمرة في الخلاف؟ يعني هذا أو هذا هذا تالي يعني شيء مجرد يتعلق بالتاريخ. طيب - [00:13:34](#)

يقول في الحديث أن أول ما ظهر على وجهه الماء عند خلق عند خلق السماوات والأرض. زبدة زبدة بيضاء فدحيت الأرض من تحتها طيب الله أعلم كان يقول هنا ذكر الطبري - [00:13:55](#)

إيه يعني هذي كلها أشياء موقوفة والله أعلم. طيب. قال أه قال للذي مكة المباركا قال حال من الذي أي الذي ببكة حال كونه مباركا؟ مؤلف يقول مباركا ذا بركة ذا بركة لماذا؟ يقول لأن مبارك مصدر فيؤول مصدر ما يأتي حال - [00:14:20](#)

ما يأتي هذا ما تقول آ جاء زيد مباركا يقول جاء زيد ذا بركة أو نحو ذلك تأولها ولذلك أولها يعني كثير من الناس يقرأ في الجنة ما يفهم كلامه. ليش قال ذا بركة ليش؟ ليش ما قال مباركا حاله ومشى - [00:14:50](#)

لا هو قال لك ذا بركة. هذا يدل على أن صاحب الكتاب يعني يأتي بالعبارات يعني أه المضغوة جدا. يعني كلام يعني كلام ما ما يفهمه أي أي شخص إلا متخصص - [00:15:10](#)

يفكك هذه العبارات. أي نعم. يقول ذا بركة. قال مباركا ذا بركة. هذي مرت معنا مثلها في سورة الأسراء ولا تمش في الأرض مرحا. لما جاء عندها قال زمرة. ليش؟ لأن مرح مصدر - [00:15:30](#)

مصدر لا يأتي حالا لابد أن يؤول. أي نعم شايف؟ فهذه حتى لو ترجع شروح وحوادث كشاف أحيانا ما ما يلتفتون لهذه الأشياء طيب مباركا وهدي وهدي للعالمين. قال لأنه قبلتهم هدي للعالمين. شف قال أول شيء قال هدي ثم قال للعالمين. هدي يهتدون - [00:15:50](#)

به لأنه يدلهم على عباداتهم ودينهم ونسكهم. ثم قال للعالمين هذا يدل على أنه لجميع العالمين بدون استثناء. قال فيه آيات بينات قال المؤلف منها أي مقام إبراهيم. أي الحجر الذي كان - [00:16:22](#)

عليه عند بناء الذي الذي قام عليه عند بناء البيت. فآثر قدماء فيه وبقي إلى الآن مع تطاول الزمان وتداول الأيدي عليه. شف الآن عندنا حجر هذي معجزة عندما ارتفع البيت بدأ يبني جعل الله له معجزة حجرا يضع قدميه عليه فيرتفع - [00:16:42](#)

حتى يبني. هذا الحجر موجود حتى الان. المؤلف يقول مع تناول الزمان وتناول الايدي عليه. عليه. تناول لانه قبل يعني قبل الحكم هذا الان عندنا لم يكن لم يكن يوضع عليه حاجز - [00:17:12](#)

تمسحوا كانوا يمرون وكان اصلا هو ملصقا بجدار الكعبة. ملصق بجدار الكعبة قريب من الباب. على على مد الزمان هو ملصق. فلما جاء عهد عمر رضي الله عنه ازاحه في هذا المكان. حتى يكون فرصة للطائفين لان الناس - [00:17:32](#)

بدأوا يصلون خلف المقام ولا يكون هناك فرصة للطائفين. فقال يعني يرجع خلف حتى يتمكن الناس من الطواف هو الذي يريد ان يصلي يصلي خلفه. فبقي في هذا المكان. طيب. لا لا ما في - [00:17:52](#)

ايه هو كان ملتصقا بجدار الكعبة. فازاحه في المكان هذا طيب قال مقام ابراهيم يقول ومنها يقول منها يعني من الايات تظعيف الحسنات فيه من ايات من ايات هذا البيت. قال فيه ايات بينات مقام ابراهيم قال ومنها ايضا تضعيف الحسنات. الحسنات والاجور مضاعفة - [00:18:12](#)

مضاعفة سواء قلنا الصلاة بمئة الف صلاة او سائر الاعمال مضاعفة فيه. فالذي يعني يعمل فيه الاعمال الصالحة غير الصلاة بلا شك ان العمل فيه مضاعف طيب قالوا فيه ان الطير لا يعلوه. لا يعلوه. يعني اذا جاء الطير فانه لا - [00:18:42](#)

يمر من فوق سطح الكعبة. وهذا الله اعلم يحتاج الى دليل. يعني هو الناس يعني يتداولون هذا الكلام. لكن ما في هم عندي بالحاشية هنا يقول ليس على هذا دليل ليس على هذا دليل والواقع خلفه. نرى الطيور تطير فوقه - [00:19:08](#)

والطيور احيانا تقف على على سقفه. الله اعلم. طيب ومن دخله كان امنا ايضا هذا هذا من الايات. من دخل انا امنا قال لا يتعرض الي بقتل او ظلم او غير ذلك. يقال ان انه يعني يرى - [00:19:28](#)

رجل قاتل ابيه في الحرم فلا يتعرض له بسوء حتى يخرج من الحرم ومن دخله كان امنا. قال بعض اهل العلم ان جملة من دخله كان امنا جملة خبرية ومضمونها الانشاء - [00:19:56](#)

يأمنوه امنوه يعني لا احد يتعرض له. طيب قال بعدها والله على الناس لما مهد لنا في بيان هذا البيت وتشريفه وتعظيمه انتقل الى الى الامر بالحج اليه وانقصت اليه لتعظيمه - [00:20:13](#)

ولله على الناس حج البيت. يقول قرأت بقراءته. حج بيت وحج البيت. كلاهما. عندك يا شيخ ها حج البيت هذا حفص وشعبة حج الكوفي حفص حفص والكسائي وحمزة والباقيين بالفتح حج البيت وشعبة ايضا معهم. مع الجوع مع الجمهور - [00:20:33](#)

بالله على الناس حج البيت. يجوز ان يعني كلها مصدر كلها لغت لغة حج وحج. كلها صحيحة. يقول المؤلف واجب واجب. طيب كيف واجب؟ يقول واجب عليهم ان يحجوا. يقول هذا الاسلوب اسلوب - [00:21:13](#)

يدل على الامر هذا من اساليب الامر. الامر في القرآن اساليبه تأتي احيانا صريحة مثل اقيموا الصلاة. وحيانا تأتي غير صريحة لكن تدل على الوجوب مثل هذه الاية. والله على الناس حج البيت يعني ليحجوا. طيب - [00:21:33](#)

حج البيت قال قال بمعنى قصد حج يعني قصد الحج او الحج القصد. وحج قصد. تقول حججت فلانا قصدته. هذا معناه. والحج في اللغة القصد. لانه يقصد مكة للعبادة طيب - [00:21:54](#)

قال ويبدل من الناس من استطاع. هذا يسمونه بدل بعض من كل. بدل بعض من كل البدل اربع انواع بدل كل من كل وبدل بعض من كل وبدل اشتمال وبدل خطأ او غلط - [00:22:23](#)

هذه الانواع البدن التي يذكرونها البدل البدل يأخذ حكم المبدل عنه. فهنا لما قال الله سبحانه وتعالى والله جعل الناس حج البيت الناس ما يستطيعون كلهم يحجون. فيهم من لا يستطيع الحج. اما لفقد الراحلة اما لفقد المال - [00:22:43](#)

اما لمرض اما لكذا فكيف يحجون لله على الناس حجيبة؟ هذا فرض على الجميع. ثم ابدله قال لا. من استطاع والمستطيع هو الذي يجب عليه. اما غير المستطيع خارج هذا معناه من استطاع اليه سبيلا اي طريقا قال - [00:23:03](#)

صلى الله عليه وسلم بالزاد والراحلة. اذا كان معه زاد يستطيع ان يسافر به مال وراحلة يركبها هذا يكون واجبا عليه. مع بقية الشروط اللي هو شروط الحج ان يكون مكلفا وان يكون ان يكون مسلما مكلفا عاقلا بالغاً ونحو ذلك. والمرأة يشترط لها المحرم - [00:23:23](#)

وان لم يكن لها محرم يسقط عنها الحج يسقط. النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الرجل قال يا رسول الله اني اكتتبت في معركتي او في غزوة كذا كتب في الجهاد ان يخرج اليها وان امرأتي خرجت حالي - [00:23:50](#)

احج معها ولا اذهب الى الغزو؟ قال حج مع امرأتك. اترك الغزو اجمع امرأتك وهذا يدل على ان المرأة لا تسافر وحدها. مهما تيسرت الامور لا تسافر لوحدها هذا شرع. يأتي شخص يقول والله فيه الان طائرات - [00:24:06](#)

وفي الان كذا وفي كذا والامور متيسرة وجماعات يسافرون وكذا. هذا هذه الامور لا تغير حكم الشرع مهما كان لا تغير حكم الشرع. هذا حكم شرعي عبادي. الله امرك ونهاك. خلاص تلتزم. اما يأتي شخص لو لو فتحنا المجال - [00:24:21](#)

الى في الاوامر النووية والاحكام الشرعية الى الواقع اختلفت الاحكام الشرعية في اشياء كثيرة. ما نفتح المجال هذه عبادة هذه عبادة ينبغي يأتيك شخص يقول لك طيب لا تصلون في المسجد. صلوا في بيوتكم ونركب مكبرات في البيت خلاص تسمع المكبر والامام - [00:24:42](#)

كأنك خلفه. هذا مو صحيح الكلام. يعني يعني تقدم الاشياء هذي وحداثة الامور هذي تجدها واختراعات جديدة ما لها علاقة في الاحكام الشرعية. الحكم الشرعي باقي المرأة لا يجوز لها ان تسافر لا في حج ولا في غيره. الا مع ذي محرم. اذا ما عندها محرم لا تسافر - [00:25:02](#)

هذا حكم الله عز وجل وحكم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر لا يحل امرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحج مسيرة ثلاثة ايام الا بمحرم - [00:25:26](#)

خوفا عليه خوفه شفقة عليه. الشريعة يعني اشفقت على المرأة ان تخاف. الاعداء كثيرون. يتربصون بها حماية لها ودفاعا عنها ووقوفا في صفها ان يحفظها الشرع. هذا المقصود طيب قال - [00:25:39](#)

ومن كفر واستغنى عن الحج واستغنى عن شرع الله ولم يقبل وكفر بالله او بما فرضه من الحج فان الله غني عن العالمين العالمين الانس والجن والملائكة وعن عباداتهم طيب هل من من كفر هل من لم يحج يكفر - [00:26:00](#)

واحد قال انا ما اريد ان احج. انا اصلي واصوم واتعب الله. لكن حج انا لا اريد الحج لا يمكن احج ابدًا خاصة في ازمة قديمة قبل فترة حوالي خمسين سنة سبعين سنة كان الحج فيه صعوبة جدا. صعوبة جدا حتى في في في البلاد هنا. يجدون صعوبة جدا - [00:26:24](#)

يتعرضون للموت والهلاك وضياع الطريق والصراف واشياء يعني يجدون صعوبة انه يسافر للحج اذا جاء شخص قال انا ما اريد ان احج نقول له كافر ولا نقول نقول يعني اذا اذا لم يحج وهو يقر بالحج - [00:26:48](#)

يلزم يحاول يحاول فيه لكن لا يكفر لا يكفر ومن اهل العلم من يكفر. عمر رضي الله عنه قال لما قال لابعثن الى الامصار من لم يحج. فالزمه الحج ما هم بمسلمين الزمهم بالجزية. قال الزمهم بالجزية ما هم مسلمين - [00:27:12](#)

معهم مسلمين وفي حديث اخر قال فليعيش يهوديا او نصرانيا امر خطير خطير جدا وان كان يعني اكثر اهل العلم ان انهم كفروا تارك الصلاة. اما الزكاة والحج اختلفوا في فيها اختلفوا فيها - [00:27:31](#)

قال فان الله غني عن العالمين. قال قل يا اهل الكتاب عادت الايات الى بعد ما قرر الله سبحانه وتعالى يعني ما يعني قرر عقيدة إبراهيم عليه السلام الحنيفية وانه هو الذي فرض الحج وهو الذي امر الناس بالحج عاد الى مناقشة هؤلاء قال يا اهل - [00:27:52](#)

قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وهي قرآن والله شهيد على ما تعملون. فيجازيكم عليه اللهم اطلع على اعمالكم فيجازيكم عليها ان خيرا ان خيرا فخير او شرا فشر. قل يا اهل الكتاب لم تصدون تصرفون الناس؟ عن - [00:28:17](#)

سبيل الله عن دينه يصدون تصدون مثل ما ذكرنا سابقا لها معنيين تصدون يعني تصدون بانفسكم يعني تعرضون وتصدون تصدون الناس. يعني تمنعون فالصد اما معناه الاعراض او المنع وهنا يحتم الاية تصدون انتم بانفسكم - [00:28:37](#)

عن الدخول في الاسلام وتمنعون غيركم معلمة تصدون عن سبيل الله من امن من امن يعني تحاولون تصدون من امن هذه هذه تحتل انها تصدون معنا تمنعون او تصرفون ليس؟ لانه اتى بالمفعول به وهو من - [00:29:05](#)



تصدون من امن لكن لو جاءت مجردة مثلا ان الذين كفروا صدوا عن سبيل الله صدوا بانفسهم او صدوا غيرهم من امن بتكذيبكم النبي صلى الله عليه وسلم وكنتم نعمة - [00:29:29](#)

تبغونها اي تطلبون السبيل عوجا. تصدون عن سبيل الله عن دينه وتبغون هذه السبيل عوجا. لا تريدون ان تظهر. وتستقيم قال عوج المصدر بمعنى معوجة شايف مؤلف لانها حال. فيؤولها. ما تكون مصدرا. الحال ما ما يكون مصدرا. فعوجا حال عيوجا مصدر -

[00:29:47](#)

فيؤول بمعوجة اي مائلة عن الحق عوج مصدر ومعوجة اسم فاعل. اسم الفاعل يأتي مثل ما تقول جاء زيد مسرعا اسم فاعل. مسرعا يعني تمشي تصلح وانتم شهداء عالمون بان الدين المرطي القيم هو دين الاسلام. كما في كتابكم - [00:30:13](#)

وما الله بغافل عما تعملون. من الكفر والتكذيب وانما يؤخركم الى وقتكم ليجازيكم الان تقريبا ايات خلاص بدأت تنتهي عن الحديث عن اهل الكتاب ومناقشتهم تتوجه الى الى مخاطبة المؤمنين - [00:30:46](#)

قال هنا ونزل لما مر بعض اليهود على الاوس والخزرج وغابهم تألفهم غاض هذا اليهود او غاض بعض اليهود تألف الاوس والخزرج لما دخل في الاسلام تألفوا كانوا قبل دخولهم الاسلام كانوا يتقاتلون. فلما دخلوا في الاسلام - [00:31:09](#)

يعني اه كلهم على على يعني متألفين فذكروهم اي بعض اليهود بما كان بينهم في الجاهلية من الفتنة. فتشاجروا وكادوا يقتتلون فانزل الله يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين - [00:31:34](#)

طيب وكيف تكفرون استفهام تعجب وتوبيخ؟ كيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله؟ وفيكم رسوله؟ كيف يكفر من القرآن بين يديه والرسول بين ظهرانيه. وشريعة الله عنده كيف يكفر؟ هذا تعجب وتوبيخ - [00:32:00](#)

قال ومن يعتصم يتمسك بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. يتمسك بالله وبشرعه ودينه فهذا قد من هدي الى صراط مستقيم. طيب ثم يأتي النداء الثاني يا ايها الذين امنوا - [00:32:24](#)

اتقوا الله حق تقاته. قال ما معنى ان يتقي العبد ان يتقي العبد الله حق تقاته؟ كيف يتقيه حق تقاته قال ان يطاع فلا يعصى ويشكر فلا يكفر. ويذكر فلا ينسى. هذا مروي عن علي رضي الله عنه. وعن ابن مسعود انه سئل عن التقوى - [00:32:42](#)

قال ان ان اه ان يطاع الله فلا يعصى ومعروف ان الطاعة بالمعروف يطيع الله فلا يعصيه. هذي تقوى لازم الطاعة وتجنب المعاصي. ويشكر الله ولا يكفر النعمة ويذكر الله يكثر من الذكر فلا ينسى. وهذا هذا تفسير للتقوى - [00:33:07](#)

في تفاسير ثانية للتقوى. منها قول ابن مسعود رضي الله عنه ايضا قال التقوى هي الخوف من الجليم والعمل بالتنزيل والرضا بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل هذا التفسير ايضا فسر التقوى ايضا قيل قيل من ما هي التقوى؟ قال ان تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما

- [00:33:28](#)

ففيها تفاسير كثيرة يقول اتقوا الله حق تقاته. فقالوا يا رسول الله ومن يقوى على هذا فنسخ فنسخ بقوله طيب يقول فنسخ بقوله فاتقوا الله ما استطعتم الان عندنا اية واية بينهما نسخ. بينهما نسخ. الاية الاولى اتقوا الله حق تقاته. قالوا هذه منسوخة - [00:33:57](#)

من الناس خلفاء قالوا اية التغافل. فاتقوا الله ما استطعتم فاتقوا الله ما استطعتم. طيب القول بالنسخ يعني يحتاج الى دليل يعني مو كل واحد يأتي يقول والله هذي منسوخة منسوخة لا - [00:34:33](#)

لابد من دليل هذا امر. الامر الثاني النسخ لا بد ان يكون بين النصين تعارضوا. اذا كان بينهما تعارض نقول بالنسخ. اذا ما في تعارض ما يمكن ان نقول النصر لان الاصل ان نجمع بين النصوص لانك اذا قلت نسخ معناه ان النص المنسوخ هذا - [00:34:50](#)

لا يعمل به. خلاص ارتفع الحكم عنه. لا يعمل به. فهذا معنى النسخ لانه ابداء الحكم بحكم. فهنا هل يمكن ان نجمع يا ابراهيم؟ ممكن نجمع. ولا لا؟ ها علي - [00:35:10](#)

ممكن نجمع؟ كيف يعني هل نقول بالنسخ ولا ما نقول؟ نقول الاصل عدم النصح. ايوه ما دام نستطيع جمع لا نقول بالنسخ. كيف نجمع توجيه ايوه احسنت والثاني كيف نجمع بين النصين حتى نعملهما جميعا - [00:35:30](#)

الا اذا اضطر مثلا ايه. صح. هذا مستثنى. هذا مستثنى ما في احد نقول ما بينهما نعم عندك شيء؟ فاتقوا الله ما استطعتم. يعني لا

يكلف الله نفسا الا وسعها. ايوا - 00:35:53

فاتقوا الله حق تقطيع هذا مطلوب يعني. صح. فلا تعارض بينهم حتى يفهم الانسان. الى الى النسخ. مقولات العرض بينهما كيف نجمع بين النصين؟ نقول اتقوا الله حق تقاته فيما تستطيعونه - 00:36:24

اتقوا الله حق تقاته فيما تستطيعونه. يعني النص هذا والنص هذا كل واحد يبين يبين الآخر. يعني ما يتعارضان فنقول اتقوا الله حق تقاته فيما تقدرن عليه. فيما يعني فيما تستطيعون. شف الاية تقول - 00:36:41

اتقوا الله ما استطعتم اي اتقوا الله حققوا حق تقاته ما استطعتم. بس خلاص انتهى الامر. ما في ما في. ما يحتاج الى ان نقول بالنسخ. طيب ولا تموتن الا وانتم مسلمون اي على التوحيد والاسلام. طيب كيف ينهي؟ يقول لا تموت. كيف يقول لا تموت -

00:37:01

نقول لا تموت وانتم مسلمون. هذا النهي معناه الامر. هذا من اساليب النهي الامر. هذا نهى يدل على الامر. يعني تمت الا وانتم انت مسلم يعني الزم شرع الله حتى تموت وانت عليه. هذا معناه. طيب واعتصموا بحبل الله جميعا - 00:37:21

تمسكوا بالدين جميعا دون ان تأخذ شيئا تترك شيئا. تجد بعض الناس يأخذ ما يشاء من الدين ويترك ما يشاء. الذي يتعارض معه يتركه قال لا اعتصم بحبل الله جميعا بدينه جميعا. وجميعا هنا تحتل تحتل انه ان الشخص يأخذ بدين - 00:37:41

جميعا. ويحتمل ان المسلمون يجتمعون. فجميعا اما تعد الشخص في دينه او تعود للاشخاص. يعني اعتصموا انتم جميعا لا يكن بينكم وتفرق. لذلك قالوا ولا تفرقوا بعد الاسلام. واذكروا نعمة الله عليكم. نعمة الله - 00:38:01

وقال انعام نعمة الله هل نعمة واحدة؟ نقول نعمة واحدة لكن لما اضيفت الى الى الى المعرفة نعمة الله دلت على العموم. هذا هذه صيغة من صيغ العموم. اذا اضيف المفرد او الجمع الى الى معرفة وهو نكرة - 00:38:21

دل على العموم مثل قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث. ليس نعمة واحدة طيب واذكروا نعمة الله عليكم. قال يا معشر الاوس والخزرج المؤلف يريد ان يربطها بسبب النزول. والا المعنى عام - 00:38:44

اذ كنتم قبل الاسلام اعداء فجمع بين قلوبكم بالاسلام فاصبحت فصرتم بنعمتي اخوانا في الدين والولاية يعني دينكم واحد ووليكم الله وكنتم على شفا حفرة شفى يعني طرف حافة حفرة من النار ليس بينكم وبين الوقوع فيها الا ان تموتوا - 00:39:04

فانقذك منها بالايامن. كذلك اي كما بين لكم ما ذكر يبين لكم آياته لعلكم تهتدون وهذه الاية استدلت بعضهم على ان اهل الفترة يعذبون في النار. من هم اهل الفترة؟ الذين قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. كابائه واجداده ونحوهم. هل هؤلاء اهل الفترة؟ هل

- 00:39:33

يعذبون بالنار هم يقولون ما جانا نبي ما جانا نبي فهل يعذبون ولا يكون لهم حكم اخر بعض اهل العلم يقال لا يعذبون. اهل الفترة الى النار. يحكم عليهم بالنار. وبعضهم يقول لاهل الفترة - 00:40:03

مثل الصبي والمجنون من المشركين اطفال المشركين والمجانين في وقت المشركين ما يكون ما يكون للنار. لانه صبي صغير ما كلف ويحكم لهم يعني يمتحنون يوم القيامة. يمتحنون. فيها خلاف فيها خلاف. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن اطفال

المشركين قال هم ابائهم - 00:40:23

يعني لو كبر بيصير مشرك. هم مع ابائهم. وبعضهم قال لا امتحنوه. وهؤلاء اهل الفترة من المشركين الذين النبي قيل انهم امتحنون وقيل لا. هذه الاية تدل ماذا؟ تدل على انهم في النار. ليش؟ لان الله ماذا قال؟ قال - 00:40:53

كنتم على شفا حفرة من النار يعني قبل بعثة النبي وانقذك منه. يعني لو لو من لم يبعث النبي رحتم النار. هذا معناه هذا من الدالة والمسألة هذي يعني المسألة تكلم عنها اهل العلم. وممن يعني تكلم عنها كلاما جميلا واطال النفس فيها. الشنقيطي في كتابه -

00:41:13

دفعي هام للتراب لما جاء عند هذه الاية والايات الاخرى ناقش المسألة هذي يقول ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. قال ادعون الى الخير يعني الى الاسلام ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر قال واولئك اي الداعون الامرون الامرون الناهون هم المفلحون -

الفائزون يقول من للتبعيض؟ ولتكن منكم امة ولتكن منكم. يعني مو بجميعةكم وهذه اشكال هي اشكال اذا قلنا للتبعيض قال لان ما ذكر فرض كفاية لا يلزم كل الامة ولا - [00:42:02](#)

يليق بكل احد كالجاهل وبعضهم هنا يقول انها زائدة. وبعضهم يقول بيانية. والصحيح انها بيانية. لا نقول زائدة. ولا نقول لانيك لو قلت تبعية هذا يخالف حديث النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا ما استثنى ما قال مكلف ولا فرض كفاية قال من رأى منكم - [00:42:22](#)

بيده او بلسانه او بقلبه المهم انه يغيره. وكلمة هنا ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف اي تكون امة هذا معناه اه تكون بيانية لتكونوا امة تدعون الى الخير - [00:42:48](#)

وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر حسب حسب يعني طاقات الناس وحسب اجتهاداتهم. فالعالم ومن دون العالم والمتعلم ومن هو اذى والجاهل كل على قدر طاقته. كل على قدر يأمر بالمعروف وينهون عن ينهى عن المنكر على حسب قدرته - [00:43:09](#) ان لم يستطع بيده فبلسانه ما يستطيع فبقلمه. ولا يترك المنكر هذا المقصود. طيب يقولون المؤلف يقول لك شف مثل قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان. يقول من بيانية اذا قيل لك اجتنب الرجس ثم قال لك من الاوثان - [00:43:29](#)

راح اوضح لك التي هي الاوثان. وقوله هنا كنتم او ولتكن منكم اي لتكونوا انتم لتكونوا امة تدعون الى الاسلام وتأمرون وتنهون. هذا المقصود. طيب حسب الطاقة وحسب القدرة لكن لا يسقط لا يسقط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باي حال - [00:43:54](#) يعني تمعر وجهك يعني تمعر وجهك وضيق صدرك على المنكرات هذا يعتبر انكار منك هذا انكار هذا انكار ولذلك الله عز وجل يعني في في اليهود يعني ما ما رضي عن عن فعلهم كانوا لا يتناهون عن منكر وهذا فعلوه. كانوا لا يتناهون يسكت بعضهم عن بعض سكوتا يجد - [00:44:19](#)

الرجل الذي يفعل المنكرات ويجالسهم ويؤاكل ويشاله ويسكت ولا يتكلم ولا يتغير حاله. ويرى هذا انه على منكرات فهذا الذي يعني مقتهم الله قال كيف يعني تفعلون هذا الشيء وهذا تجد كثير الحين عندنا يتساهلون فيه - [00:44:53](#) يعني يجد شخص عنده منكرات محرمات ويجلس معه ويمشي طيب ليش ما تنصح؟ انصح به باي شيء ما تقدر تنصحه بلسانك اقل شي غيب نفسك. اما السكوت هكذا ولا تكونوا كالذين تفرقوا عن دينهم. لما امر التمسك بدين الله حذر يعني لما قال اعتصموا -

جميعا. حذر من طريقة اليهود والنصارى. فلا تكونوا كالذين تفرقوا عن دينهم واختلفوا فيه. من بعد ما جاءهم بينات جاءهم البينات. يجوز ان تقول جاءتهم وجاءهم لان البينات ليس مؤنث حقيقي. قال وهم اليهود - [00:45:39](#) اليهود والنصارى واولئك لهم عذاب عظيم. الذين تفرقوا عن الدين وخرجوا عنه توعدهم الله بالعذاب الاليم. قال متى اليوم تبيض وجوه وتسود وجوهكم. يوم القيامة واما الذين اسودت وجوههم وهم الكفار. اسود وجوههم - [00:45:59](#) فيلقون في النار ويقال لهم توبيخا اكفرتم؟ بعد ايمانكم؟ يعني كأن الاية فيها تقدير. فاما الذين اسودت وجوه اكفرتم؟ يعني فيقال لهم اكفرتم. بعد ايمانكم، بعد اخذ الميثاق فذوقوا العذاب بما كنتم - [00:46:21](#)

تكفرون ما هو ما هو الميثاق قال هو هو الميثاق الاول الذي اخذ على في الذرية في ذرية ادم واذا اخذ ريكم بني ادم من ظهورهم ذريتهم طيب واما الذي ابيضت وجوههم قال هم المؤمنون. ففي رحمة الله اي جنته. وهي اعظم رحمة - [00:46:41](#) طيب هم فيها خالدون تلك آيات الله. اي هذه الايات التي تسمعونها هي آيات الله. نتلوها عليك يا محمد بالحق. وما الله ظلما للعالمين بان يأخذ احدا بغير جرم يعني لا يعذب الله الا بذنوب. نعم - [00:47:04](#)

ولله ما في السماوات وما في الارض ملكا وخالقا وهو عبيدا كله في ملك الله. والى الله ترجع الامور اي تصير الامور عليه فيجازي كلا بعمله. قال كنتم خيرا امة اخرجت للناس - [00:47:30](#)

تأمرون بالمعروف تأكيد تأكيد على هذه الميزة التي تميز بها هذه الامة وهذه الخلقة والصفة التي تميزت به الامة وهي الامر بالمعروف



والنهي عن المنكر حتى عده بعض اهل العلم الركن السادس من اركان الاسلام - 00:47:50

قال تأمرؤن بالمعروف وتنهؤن عن المنكر وتؤمنون بالله شف شف يعني منزلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قدموا على الايمان.  
قال تأمرؤن بالمعروف وتنهؤن عن المنكر ثم قال وتؤمنون بالله. يدل على اهميته. قال ثم قال ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا -

00:48:10

لكان الايمان خيرا لهم منهم المؤمنون وهم قلة كعبد الله بن سلام واصحابه الذين اسلموا واكثرهم الفاسقون الكافرون الخارجون عن دين الله. قال لن يضروكم ايها المؤمنون اي اليهود لن يضروكم يا معشر المسلمين بشيء الا اذى باللسان من سب - 00:48:30  
واعيد ونحوه. وان يقاتلوكم يولوا يولوكم الاديبار منهزمين. لا يواجهون. لا يقاتلون جميعا الا في قرى محصنة او من وراء ما يمكن ان يواجهك اليهودي مواجهة كذا مستحيل. قال قال مثل ما اخبر القرآن - 00:48:55

يولوكم الاديبار ثم لا ينصرون. عليه عليكم عليكم. بل لكم النصر عليهم ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا حيثما وجدوا شف اينما سقفوا اسلوب يدل صيغة صيغة عموم. اينما وجدوا في اي مكان الدلة لا تفارق رؤوسهم - 00:49:15

لا تفارق رؤوسهم. فلا فلا عز لهم ولا اعتصام لا يمكن ان يكون عزيزا بل ذليلا الا يقول الا كائنين الا اذا كانوا بحبل من الله وحبل من الناس يعني بعهد اذا بينه وبين الله عهد او بينه وبين الناس عهد ممكن تأتيهم عزة يعني عزة مؤقتة - 00:49:39  
في عهد من الناس اي المؤمنين. وهو عهد اليهم بالامان على اداء الجزية اي لا عصمة لهم غير ذلك. ليس لهم عصمة وليس لهم عزة. الا اذا كان بينهم وبين المسلمين عهد فهذه ممكنة - 00:50:05

قال وباؤوا بغضب من الله. رجعوا بغضب رجعوا الى الله بغضب وضربت عليهم المشكى. مسكن الفقر وذلك بانهم اي بسبب انهم كانوا يكفرون بايات الله. شوفوا الان لا تجد يهوديا الا في مسجد - 00:50:21

في فقر ولو ملك الدنيا وملك الارض كله. ولو كانت التجارات كلهم بايديهم. يعيش فقير يعيش فقير ذليل هذا هذا الله عز وجل قضى عليه قضى عليهم ومهما تطورت الدنيا ولو يملكون الدنيا كلها اليهود - 00:50:44

يعيش فقير ودليل خائف ويعيش فقير وابخل الناس هم اليهود. ولتجدهم احرص الناس على حياتهم يعني اي حياة لو حياة خسيصة. المهم انه يحرص على الدنيا. ولا ولا يفرح بالموت ولا يريد الموت. يفر من الموت - 00:51:01

قال ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله. يقول السبب الذي جعل الله ان تطرب عليهم الذلة والمسكنة هي كفر بايات الله وزيادة على ذلك يقتلون الانبياء بغير حق هنا قال الانبياء وفي اول سورة ال عمران قال عن نبيين وفي البقرة قال النبيين شو الفرق؟ ليش قال هنا انبياء - 00:51:24

نقول الانبياء هذا سمى جمع مذكر جمع يسمى جمع تكسير. وجمع التكسير يفيد الكثرة يفيد الكثرة وجمع المذكر السالم النبيين هذا قد يكون قد يكون للقلة قد يكون الكلام. لكن الانبياء يدلوا على - 00:51:52

وهذي جاءت متأخرة تدل على انهم اكثرؤا من قتل الانبياء طيب هذي وقفة الوقفة الثانية قال بغير حق وقال في ال عمران ايضا في اولها بغير حق. وقال في البقرة بغير الحق. ما الفرق؟ في البقرة - 00:52:16

وهل يقتلون ذلك؟ وذلك بانهم كانوا ذلك ويقتلون النبيين بغير الحق. وهنا قال بغير حق. فما الفرق نقول بغير الحق اي بالحق المعروف عند الجميع. يعني مثلا ما هو القتل بالحق؟ نقول مثل - 00:52:35

النفس بالنفس. هذا نسيمه قتل بالحق. قتل بالحق مثل قتل النفس بالنفس او القصاص لما تأتي مجردة اي يعني قتل لا لا وجه له ان يكون حقا ليس له وجه ابداء. يعني الاولى ممكن - 00:52:55

بغير الحق يعني ليس بمقابل القصاص. يعني وهنا نقول لا لا بحق ولا بغير حق. يقتلون وبس. بدون شيء. بدون اي مبرر كان يعني كان الاية الايتين او اللفظين جمع انهم يقتلون بغير حق وبغير بحق وبغير حق يقتلون - 00:53:14

لكن هنا سؤال هل الانبياء يقتلون بحق؟ او بغير حق حتى يقول بغير حق؟ نقول ان الانبياء لا يقتلون ابداء لا بحق ولا بغير حق جاء بغير حق تشنيعا عليه - 00:53:34

تشنيعا عليهم. طيب قال ذلك ايوه ايه بغير الحق ذلك اي التأكيد تأكيدا اي ذلك الذي حصل لهم بما عصوا يعني ذلك بما ذلك بانهم كانوا يفخرون ويقتلون الانبياء وذلك ايضا بما عصوا امر الله وكانوا يعتدون يتجاوزون الحلال الى الحرام - [00:53:47](#)

صفاتهم الكفر بايات الله قتل الانبياء العصيان لاوامر الله التعدي على حدود الله. على حدود الله طيب قال ليسوا سواء اي اهل الكتاب ليسوا سواء. يعني هذا من هذا من عدل الله سبحانه وتعالى. لما ذمهم قد يفهم بعض الناس انهم - [00:54:14](#)

هم كلهم كذا كل اليهود. قال لا ليسوا سواء فيهم اناس اهل طاعة. وهذا من العدل والحكم بالقسط. قال ليس سواء ليسوا مستويين كلهم. من اهل الكتاب امة الله على هؤلاء الطائفة. قال امة يعني طائفة. قائمة مستقيمة ثابتة عن حق. كعبد الله بن سلام واصحابه.

يتلون ايات الله - [00:54:43](#)

اناء الليل يعني يقومون ساعات الليل الصلاة اهل قيام وهم يسجدون يصلون يعني هم يعني في عبادة ثم هذا في عباداتهم في الاعمال الظاهرة اما الاعمال اما الاعمال الباطنة يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف - [00:55:06](#)

وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات قال واولئك او هؤلاء الذين استثناهم الله الموصومة بما ذكروا الله من الصالحين. اثنى الله عليهم وجعلهم من الصالحين قال ومنهم من ليسوا كذلك وليسوا من الصالحين. يعني فيهم وفيهم - [00:55:27](#)

قال وما تفعلوا من خير فلن تغفروه. هذه على قراءة المؤلف مؤلف يقرأ بالتاء وقراءة الثانية التي نقرأ بها نحن وما يفعل من خير فلن يكفروا ما هي قراءة يا شيخ؟ وما يفعل - [00:55:48](#)

يعني ايه فقط حمزة والكسائي وحفص حمزة والكسائي والبقية بالتاء. شعبة وجمهور القراء. بقية السبعة. وما تفعلوا بالتاء نفس القراءة السابقة وما تفعلوا من خير فلن تكفروا وما يفعلوا من خير فليكفروا. بالوجهين اي اي لان يكفرون يعني لن يجحدوا. لان كفر الجحد - [00:56:13](#)

اي لن يعدموا ثوابا بل تجازون عليه والله عليم بالمتقين. عليم بالمتقين فيجازيهم على على تقواهم على اعمالهم حسنة. طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم ناخذ الاية التي بعدها باذن الله - [00:56:49](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:09](#)